مسرحية للأطفال

الشموع التي لا تذوب

تأليف : محمد اتلمساني

الشموع التي لا تدوب

لوحة جامدة ترافقها موسيقى صاخبة

طفل: هنا و هناك شموع تدوب -

هنا و هناك أطفال تتشرد

الجماعة: هنا وهناك شموع تدوب -

هنا وهناك أطفال تتشرد

...طفل يصيح: لا...لا...لا

الجماعة: من أنت؟ من أنت؟ -

طفل: أنا طفل -

لكني سأكبر

أحب الإنسان

في كل مكان

...طفلة: اتركوه..اتركوه -

الجماعة: من أنت؟ من أنت؟ -

طفلة: أنا طفلة-

لكنني سأكبر

أحب الحرية

أعشقها نجمة

تسطع في الظلمة

في كل مكان

طفل: هذه هي الحقيقة -

:الجماعة: اثنان و ثالثهم يقول -

طفل: أنا طفل -

لكني سأكبر

أحب السلم

و أقاوم ضد الحرب

في كل مكان

الجماعة: نحن أطفال -

لكننا سنكبر

نحب الحياة

نحب الحرية
نحب الإنسان
في كل مكان
طفل: (للجمهور) نحن أطفال...و أنتم من أنتم؟ أنت هناك من أنت؟ و - أنت هناك من أنت؟
بالله عليكم من انتم؟ هل يوجد بينكم أطفال؟
طفل من بين الجمهور يقول*:
طفل الجمهور: نحن أطفال أيها الممثل...نحن أطفال أليس كذلك يا - أصدقائي؟
طفلة: إذن لسنا وحدنا في هذه القاعة، هناك أطفال في هذه القاعة، - إنهم هنا..إنهم هنا..انظروا
طفل الجمهور: نعم إننا هنا، و باسم جمهور الأطفال أشارككم - المسرحية
يتجه نحو الخشبة و يصعد فوقها**
طفل الجمهور: هنا و هناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتشرد
الجماعة: : هنا و هناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتشرد
**** موسيقـــــــى ****
ينادي كل واحد من الأطفال على حدة: أماه **
الأم: لا عليكم يا أبنائي، لا عليكم يا أطفال، إنني أسمع أصواتكم التي - تزيدني تمسكا بكم كل يوم
طفل: أماه... لم يسبقلي أن لعبت لعبة الغميضة -
لم أذهب إلى الحديقة لألعب الأرجوحة
لم أتمتع بحكايات الجدة و أنا في فراش دافئ
طفلة: أماه... و أنا أيضا يا أماه منذ أن عرفت الحياة، أسمع بالدمية و - لا أعرفها
أسمع بلعبة الحبل و لا أعرفها
طفل: لعبتنا الوحيدة يا أماه هي لعبة الحجارة، أننا نتقنها يا أماه -
طفل: أماه أتسجلين.. سجلي أننا لم نعف الراحة منذ ان وجدنا في هذا - العالم. سجلي يا أماه أننا أطفال حجارة
الأم: كفى من البكاء، البكاء لا ينفع في شيء، بفضل الحجارة سيأتي - اليوم الذي نلعب فيه لعبة الغميضة و لعبة الحبل

و نلعب بالدمية

إننا أطفال حجارة، رددوا معي أيها الممثلون على أننا أطفال حجارة

...الجماعة: أطفال حجارة.... أطفال حجارة -

**** يدخل جنديان في زي عسكري ****

الجندي 1: لقد أصبحنا نعيش في جحيم -

الجندي 2: لم يعد ينفع معهم لا الرصاص و لاالمدافع و لا البنادق -

الجندي 1: سلاح و أي سلاح اكتشفه هؤلاء الأطفال -

الجندي 2: إنها الحجارة يا أخي، الحجارة -

الجندي 1: الحجارة... الحجارة... إلى متى ستنتهي هذه الحجارة -

.....طفل: ستبقى الحجارة حتى نكسر جميع -

يلقي الجنديان القبض على الطفل**

الجنديان يعذبان الطفل**

الطفل يتعذب و هو يردد: هنا و هناك شموع تدوب**

هنا وهناك أطفال تتعذب

الجماعة: هنا و هناك شموع تدوب -

هنا وهناك أطفال تتعذب

الجنديان يلقيان القبض على المجموعة**

.....يدخل طفل صغير و هو يصيح الحجارة..الحجارة -

ستـــــــــــــار